

# 13201 فضيلة الجهاد بالمال والنفس نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه سماحة الشيخ لا ادري اه سمعت من احد العلماء ان الجهاد بالمال يعدل الجهاد بالنفس. رأيكم في هذا؟ الله سبحانه قدم الجهاد المال الجهاد بالنفس. في غالب الايات الجهاد بالمال قدمه على الجهاد بالنفس. نعم. لقوله تعالى انشروا خفافا وثقابا قال وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. قال تعالى اجعلكم استقالة الحاج وعمارة مسجد الحرج كمن امن بالله وجاهد في سبيل الله لا عند الله واولادكم الظالمين. فالمقصود ان الجهاد في سبيل الله هو شأن عظيم. نعم. وهو بالمال افضل من بعض الوجوه وبالنفس اعظم من افضل بعض الوجوه. ايوا. النفس اغلى شئ عند الانسان فاذا جاهد لنفسه هذا افضل الجهاد. لم يجاهد بنفسه. نعم لكن قدم الله المال لان المال ينفع في جهات كثيرة. صحيح. استطاع يستأجر به المجاهد. هم. استطاع يجهز به المجاهد. هم. استطاع به السلاح يشتري به الطعام والشراب تشتري به الكسوة تشتري به المأمونة الدخيرة فنفع المال متنوع اما جهاد النفس له جهاد خاص. مم. وبذله نفسه في سبيل الله عز وجل لكن ما يستفاد من المال انواع منوعة كثيرة اصناف. هم. فلماذا قدم في غالب الايات وذكرت النفس في اية واحدة في قوله تعالى ان الله اشترى انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. هم. فلما كان المقام تقديم النفس تقديم المال فتقديم النفس اعظم من تقديم المال. نعم. واغلى عند الله وعند المؤمنين. نعم. جزاكم الله خيرا